




The teacher satisfaction with extension services in primary school

Assistant Lecturer, Naser Thamer Lafta

The Open Educational College/ Basra Center

 nasalsh8@basrahaoe.iq

 <https://orcid.org/0009-0009-8402-0941>

 <https://doi.org/10.32792/tqartj.v2i42.453>

Received 6/4/2023, Accepted 2/6/2023 , Published 29/6/2023.

Abstract

The research that aims to identify the satisfaction of teachers with educational guidance services in primary schools. The sample of the research was 100 teachers, who were randomly selected. The researcher built the scale after reviewing previous studies and literature and presented it to a group of 6 experts in the field of psychological counseling and educational guidance. The alternatives followed in the answer were (completely satisfied, satisfied, neutral, dissatisfied, never satisfied). The reliability was obtained by the split-half method (0.925). The results showed that there was a statistically significant difference between the arithmetic mean and the hypothetical mean (60) in favor of the arithmetic mean (77.4000) for the scale of teacher satisfaction with guidance services. When comparing the calculated t-value (10.517) with the tabular t-value of (1.98) at a significance level of (0.05) with a degree of freedom (99).

Keywords: teacher satisfaction, guidance services, primary schools.





رضا المعلمين عن خدمات الإرشاد التربوي في المدارس الابتدائية.

م.م ناصر ثامر لفتة

الكلية التربوية المفتوحة/ مركز البصرة

المُلخَص

يُهدف البحث الحالي للتعرف على رضا المعلمين عن خدمات الإرشاد التربوي في المدارس الابتدائية. وكانت عينة البحث (١٠٠) معلم ومعلمة، اختيروا بطريقة عشوائية، وقام الباحث ببناء المقياس بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات وعرض على مجموعة من الخبراء البالغ عددهم (٦) خبيراً في اختصاص الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وكانت البدائل المتبعة في الإجابة (راضي تماماً، راضي، محايد، غير راضي، غير راضي ابداً). وحصلت الثبات بطريقة التجزئة النصفية (٠,٩٢٥) وتوصلت النتائج إلى أن الفرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي (٦٠) ولصالح المتوسط الحسابي (٧٧,٤٠٠) لمقياس رضا المعلمين عن الخدمات الإرشادية، وعند مقارنة القيم التائية المحسوبة (١٠,٥١٧) بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٩٩). الكلمات المفتاحية: رضا المعلمين، الخدمات الإرشادية، المدارس الابتدائية.

مُشكلة البحث (The Problem of Researcher):

يُعدُّ التلميذ محور العملية التربوية، فَيُحتاج إلى خدمة تربوية تُساعده على الاستمرار والتفوق، إذ يمثل الإرشاد التربوي والنفسي في المدارس، واحداً من أهم وسائل مساعدة التلميذ للاندماج في البيئة التربوية والتعليمية، وتحقيق أعلى معدلات النجاح. كما يساهم الإرشاد التربوي والنفسي في المتابعة الدقيقة لمشاكل التلاميذ ومحاولة تقديم النصح والمشورة لهم وجعلهم ذوي شخصية قوية ومتوافقة من الناحية النفسية والاجتماعية والدراسية والثقافية والفكرية والصحية، كما يعمل على مساعدتهم على الانتقال التدريجي من بيئة التعليم الابتدائي إلى بيئة المرحلة الثانوية.

وتُعدُّ الخدمات الإرشادية مطلباً ضرورياً للتلميذ والعاملين في المدارس الابتدائية من معلمين وإدارة المدرسة وكذلك أولياء أمور الطلبة؛ وذلك لمحاولة فهم كل ما يحيط بهم من مشكلات سلوكية أو نفسية



اجتماعية أو معرفية والوصول إلى التكيف والتوافق الذي يتحقق من خلاله التوازن المتكامل للشخصية ، ومن هذا المنطلق فان الإرشاد التربوي والنفسي هو خدمة مهنية هدفها التعرف على المشكلات التي تعوق قدرة التلميذ في التحصيل العلمي والتفاعل مع متطلبات العملية التربوية ويتم تقديم المساعدة والدعم عن طريق زيادة وعيهم بمسؤولياتهم التربوية والتعليمية وتشجيعهم على الاستمرار في الدراسة وبذل المزيد من الجهد في حل المشكلات التربوية والشخصية التي تحول دون تحقيقهم أهدافهم التعليمية. وجاءت هذا البحث ليكشف عن رضا المعلمين عن مستوى الخدمات الارشادية في المدارس الابتدائية التي يقدمها المرشد التربوي. لذلك تتجسد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

- هل هناك رضا للمعلمين عن خدمات الارشاد التربوي في المدارس الابتدائية ؟
والبحث الحالي سيجيب على السؤال أعلاه.

اهمية البحث (The Important of Research):

المدرسة والمعلم والمرشد التربوي والنفسي عمليات متكاملة بعضها يكمل بعضاً ولها أهداف موحدة ونلاحظ أن وظيفة المدرسة تغيرت وتطورت عما كانت عليه سابقاً إذ أصبحت المدرسة هي التي تُعد وتُذمّي التلميذ من الناحية الصحية والنفسية والعقلية والاجتماعية والروحية ثم أخذت تهتم بالمشاكل الفردية والجماعية التي تواجه التلميذ، وبذلك يكون المرشد التربوي متابعاً لشخصية التلميذ راصداً لسلوكياته قادراً على توجيه النصائح والإرشادات المناسبة له والمؤثرة في نفسيته بوصفه الأب الروحي للتلميذ وبمساعدة مرشد الصف المعلم، وتقع الخدمات الإرشادية ضمن نطاق العلاج النفسي ككل، فهي عبارة عن وعي الأفراد بمشكلاتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم ويشير إبراهيم (٢٠٠١)، إلى الإرشاد إنه يقدم لجميع الأفراد والفئات العمرية، ولا تقتصر على مساعدة الأسوياء فقط بل يتعدى في ذلك إلى الاهتمام بالأفراد غير العاديين، متفوقين كانوا أم معاقين^١.

طُرأت على المجتمعات بصورة عامة تغيرات كبرى نتيجة لتطور التكنولوجيا الذي تمر به البشرية، فأسلوب الحياة التي يعيش فيها الإنسان، والعلاقات السائدة بين الأفراد والنظم الاجتماعية قد تغيرت إلى حد بعيد، فقد نشأ عن التغير التكنولوجي والثقافي الكثير من المشكلات النفسية التي تستوجب تدخل الإرشاد والتوجيه^٢.



لقد تناول التغيير التكنولوجي مظاهر الحياة كافة، مما أثر على تصورات الأفراد حول مجتمعاتهم وأنفسهم مما جعلهم يعيدون النظر في قدراتهم الذاتية بما تتلاءم مع التغييرات الاجتماعية، وقد أدى هذا التغيير إلى اختفاء وظائف وظهور أخرى مما استدعى الحاجة لإعادة تدريب اليد العاملة والتركيز على مستويات التربية والبرامج الدراسية، التي توفر فيما بعد الإطارات المناسبة لسوق العمل، وكل هذه المتطلبات تستدعي وجود عملية الإرشاد بشدة^٣.

التوجيه والإرشاد يعدان خدمة نفسية وتربوية تقدم في إطار فردي وجماعي إذ يتجهان إلى الفرد بهدف المحافظة على ذاته وشخصيته، وإقامة الظروف التي تؤدي إلى نموه ونضجه وتكيفه مع الحياة الدراسية والمهنية المستقبلية، كما يتجه الإرشاد المدرسي إلى الجماعة بهدف تقديم معلومات تربوية للتلاميذ عن الدراسات المتوفرة في المجتمع وشروط الالتحاق بها ومدة الدراسة وصعوباتها وآمال الخريجين منها، إضافة إلى أنه يساعد التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وميولهم المهنية حتى يتمكنوا من تحقيق الاختيار المهني المناسب حسبها وبالتالي التخطيط للمستقبل عن دراية^٤.

إن الحاجة تكمن في الإرشاد، وهي التي سماها ماسلو الحاجة إلى المعرفة والفهم لأن الفرد خلال عملية الإرشاد سيرشد من المعلومات وستوضح بعض الجوانب من المشكلة التي يواجهها، إذ يسعى الإرشاد النفسي التوجيه التربوي من خلال ذلك إلى توجيه التلاميذ إلى أنواع التعليم كما يعمل على مساعدتهم والأخذ بأيديهم للتصدي لمختلف الصعوبات وتخطي كل المعوقات خلال مسيرتهم الدراسية والإيصال بهم لمستوى عالي من النجاح ثم توجيههم لمهن تناسبهم وتوفر لهم مساحة تحقيق ذواتهم وعلى ذلك فهو يلبي حاجيات الأفراد، وحاجيات المجتمع من حيث القدرات والطاقات لذا فإن للتوجيه التربوي بشقيه مسؤولية كبيرة في تربية الأفراد وفي بناء المجتمعات^٥.

وقد تم التطرق إلى الخدمات في دراسة الغام دي (١٩٩٧) تحت عنوان: "الخدم الإرشادية وأثر رها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بي"، إذ أنه توصل إلى أن الخدمات الإرشادية تؤدي دوراً فعالاً في مساعدة التلاميذ على المواجهة وتجاوز بعض المشكلات التي من شأنها أن تؤدي إلى الإخفاق في حياتهم الدراسية أو بالأحرى إلى ترك المدرسة، ذلك أن المرشد التربوي في علاقته المباشرة مع التلاميذ يكشف المشكلات الحقيقية التي يعانها، ومساعدتهم على تخطيها^٦.

إن الطفل خلال نموه بفترات قد تكون حرجة يحتاج خلالها إلى الإرشاد، وذلك عند انتقاله من البيت إلى المدرسة، وكذا عندما يتركها أو عندما ينتقل من الدراسة إلى العمل وكذا عندما ينتقل من العزوبية إلى



الزواج أو عدد حدوث طلاق أو موت، وعندما يذتقل من الطفولة إلى المراهقة والى الرشد حتى التقاعد ثم الشيخوخة، إن فترات الانتقال هذه تتخللها صراعات وعقبات تستلزم إعداد الفرد للانتقال من مرحلة إلى أخرى حتى يصل إلى التوافق مع المواقف الجديدة.^٧

إنّ النظرة الحديثة التي تبنتها التربية من حيث التركيز على المتعلم أكثر من المادة الدراسية أتاحت الفرصة أمام نظريات علم النفس وأساليبه كي يساهم بفعالية في رفع مستوى المتعلمين التحصيلي وإعدادهم لمواجهة لكن المدرسة اليوم تواجه تحديات كثيرة تؤثر على دورها التربوي في بناء الأجيال ومشكلاتهم التربوية، كما أن البعض يتهم المدرسة بعدم تلبية حاجات التلاميذ وأنها تثقل عليهم بمطالب تفوق قدراتهم وأنه أصبح لدى التلاميذ استعداد تحصيلي منخفض هذه المشكلات وغيرها عززت من أهمية وجود الإرشاد والتوجيه في المدرسة.^٨

فالخدمات الإرشادية تقدم مساعدة المسترشدين الذين يعانون من عدم التوافق مع البيئة المدرسية والبيئة المحيطة، عن طريق مجموعة من الأنشطة الإرشادية المختلفة مثل:

فهم أسلوب إدارة الوقت، والتوافق مع المحيط، وتطوير القدرة على تكوين علاقات إيجابية جيدة مع الزملاء، وفتح قنوات اتصال مع كافة عناصر البيئة المدرسية، تقبل النقد البناء، وتزويد المتعلم بمعلومات عن كيفية اختيار أسلوب الحياة الاجتماعية الأفضل، التعريف بأسلوب تفهم المشكلات الأسرية ومواجهتها، وتدريب المتعلمين على الكثير من المهارات الاجتماعية، ومراعاة الآداب العامة وغير ذلك من الأمور الهامة.^٩

"إنّ رضا الفرد عن وظيفته يعتبر الأساس الأول لتحقيق توافقه النفسي والاجتماعي، وذلك لأن الرضا يرتبط بالنجاح في العمل، والنجاح في العمل هو المعيار الموضوعي الذي يقوم على أساسه تقييم المجتمع لأفراده، كما أنه يمكن أن يكون مؤشراً لنجاح الفرد في مختلف جوانب حياته".^{١٠}

إنّ العمل الإرشادي عبارة عن عملية تعليمية تساعد الفرد على أن يفهم نفسه بالتعرف على الجوانب الكلية المشكلة لشخصيته، حتى يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه، وحل مشكلاته بموضوعية مجردة مما يسهم في نموه الشخصي، وتطوره الاجتماعي والتربوي والمهني، ويتم ذلك خلال علاقة إنسانية بيّنة وبين المرشد النفسي الذي يتولى دفع العملية الإرشادية نحو تحقيق الغاية منها بخبراته المهنية.^{١١}



تتضح أهمية البحث ، من خلال حتمية وجود الإرشاد التربوي والنفسي في عموم المدارس، ذلك من أجل تقديم خدماتها لكافة طلبة المراحل الدراسية المختلفة فيها، ولكونه احد الركائز الأساسية في العملية التربوية والتعليمية.

أهداف البحث (Aims of the research):

يهدف البحث الحالي للتعرف على:

- رضا المعلمين عن خدمات الإرشاد التربوي في المدارس الابتدائية.
 - الفروق بين رضا المعلمين عن الخدمات الإرشادية في المدارس الابتدائية للذكور والاناث.
- ولأجل تحقيق أهداف البحث تمت صياغة الفرضيات الآتية:
١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط استجابات المعلمين والمعلمات والمتوسط الفرضي لقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية.
 ٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط استجابات المعلمين والمعلمات والمتوسط الفرضي لقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية.
 ٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط استجابات المعلمين والمعلمات على المقياس وفق متغير الجنس(ذكور، إناث).
 ٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط استجابات المعلمين والمعلمات على المقياس وفق متغير الجنس(ذكور، إناث).

حُدود البحث (Limits of the research):

يقتصر البحث الحالي على معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في المديرية العامة لتربية محافظة

البصرة ، للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

تحديد المصطلحات (Detention of the terms)

أولاً. رضا المعلمين : عرفه كل من:



-**العُمري (١٩٩٢):** الدرجة التي يحسُّ بها الفرد بشعور إيجابي أو سلبي نحو الذواحي المختلفة للوظيفة التي يقوم بها^{١٢}.

-**الشُّهري (٢٠٠٠):** هو الإحساس الداخلي لدى المعلمين عن المرشد التربوي المتمثل في الشعور بالارتياح والسعادة نتيجة لإشباع الحاجات والرغبات من خلال قيام المرشد بالعمل الإرشادي^{١٣}.

- **تعريف الباحث النظري لرضا المعلمين:** هو قبول المعلمين عن الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد التربوي في المدارس الابتدائية.

ثانياً. خدمات الإرشاد التربوي: عرفها كل من:

-**الفرخ وتيم (١٩٩٩):** بأنها تمكين الأفراد من التخطيط لمستقبلهم وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم العقلية والجسمية وميولهم بأساليب تحقق حاجاتهم وقد تكون في المدرسة والأسرة، وقد يكون إرشاداً تربوياً ومهدياً أو إرشاداً لحل المشكلات النفسية والعمل على اسعاد الفرد^{١٤}.

-**عَماري والطائي (٢٠٠٨):** أنها توفير الجو الافضل والمناخ الملائم لجعل التلميذ يفهم نفسه بنفسه ولمساعدته على حل مشكلاته واشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه وبيئته^{١٥}.

التعريف الباحث النظري للخدمات الارشادية : هي كل نشاط يقوم به المرشد التربوي في المدرسة إلى المسترشد (معلماً أو تلميذاً) ومعرفة قدراتهم وميولهم وحل مشكلاتهم التربوية والنفسية ، والعمل على جعلهم متوافقين وحبهم للمدرسة وانجاح العملية التربوية.

التعريف الاجرائي للخدمات الإرشادية: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس. **ثالثاً. المدارس الابتدائية: عرفها كل من:**

- **وزارة التربية (١٩٧٨):** مؤسسة تربوية تعليمية تساعد على تمكين جميع اطفال العراق ابتداء من اكمالهم السادسة من العمر، من تطوير شخصياتهم بجوانبها الجسمية والفكرية والخلقية والروحية وليصبحوا مواطنين سليمي الجسم والعقل والخلق، يعملون بما فيه خير مجتمعهم وتحقيق التنمية والتقدم فيه وفقاً لمبادئ الدولة، ويراعى لتحقيق ترسيخ ايمانهم بالله وادراكهم لرسالتهم القومية والانسانية وأخلصهم لوطنهم وأمتهم.



واكتسابهم أدوات المعرفة الأساسية وأسس الثقافة العربية الإسلامية والمواطنة الصالحة وحبهم للعلم ورغبتهم في مواصلة التعليم^{١٦}.

- **عابدين (٢٠٠٥):** هي المرحلة الأولى والأساسية التي يدخلها الطلاب لتلقي تعليمهم، وفيها يُبدؤون بتعلّم أصول القراءة والكتابة الصحيحة، وهي عملية تراكمية وبنائية، من شأنها التأثير عليهم في المراحل المتقدمة في العملية التعليمية. المدرسة تنفذ الأهداف التي يتبناها المجتمع ويرسمها لنفسه وفقاً لخطط ومناهج محددة، وعمليات تفاعل وأنشطة متنوعة ومبرمجة داخل الصفوف وخارجها^{١٧}.

نشأة الإرشاد التربوي (The birth of educational counseling)

من المعروف ان الإنسان منذ اقدم العصور وهو ما يزال بأمس الحاجة للمساعدة ولسماع النصيحة والإرشاد من اخية الإنسان من اجل تعديل سلوكه حتى يتسنى له التوافق في عموم حياته، كما ان الإنسان هو بطبيعة كائن اجتماعي اذ لا تحلو له الحياه ابدأ الا في الاطار الاجتماعي الذي غالباً ما تتيح هذا الاطار فرصة التأثير بالآخرين والتأثر بهم^{١٨}.

إن بداية الاهتمام بالإرشاد والتوجيه عندما قام فونت بإنشاء اول مختبر لعلم النفس التجريبي وظهر ما يسمى بعلم النفس التطبيقي (عوض، ١٩٩٨ : ٥٥).

وفي عام (١٩١٤) قام (ترومان كيللي) بالنشر في اطروحته للدكتوراه اول محاولة نشر عن التوجيه التربوي في كلية المعلمين بجامعة كولومبيا وبذلك استطاع ان ينقل التوجيه من المهنة إلى الاختيار والتكيف في مجال الدراسة ولكن هذا التغيير لم يكن تغييراً جذرياً^{١٩}.

وكذلك ايضاً على يد (سيموندز) بموجب مؤلفه المشهور (تشخيص الشخصية والسلوك) ذلك في عام ١٩٣١، وايضاً على يد (وليامسون) في كتابه الموسوم ((كيف ترشد الطلبة)) نفس العام المذكور اعلاه، وهكذا كانت بداية ظهور الإرشاد العلاجي في الثلاثينات من هذا القرن، علماً بان التطور الكبير الذي حصل في هذا المجال كان على يد (سيجموند فرويد) ذلك في عام ١٩٤٠ عندما جاء بمفاهيم ومصطلحات علمية جديدة في التحليل النفسي، مما ادى إلى زيادة الاهتمام بالصحة النفسية والعلاج النفسي الذي يهتم بمعالجة المشكلات الشخصية والانفعالية^{٢٠}.

وفي عقد الخمسينيات من هذا القرن إذ بدأت مرحلة جديدة للإرشاد وهي ما عرفت بالطور البنائي أو الانشائي ويرجع الفضل بذلك للجهود المبذولة التي قام بها (بياجية) في علم نفس النمو، إذ اشار بأن تلك



مراحل النمو هي تسير وفق تتابع، كما وانه قام بتحديد وظيفة الإرشاد النفسي في المرحلة البنائية هي بمعاونة الفرد ومساعدته على بلوغ وتحقيق المطالب الخاصة بكل مرحلة من اجل الانتقال إلى المرحلة التالية بنجاح، وفي عام ١٩٥١ اذ تم ولأول مرة ظهور مصطلحي (علم النفس الإرشادي والمرشد النفسي) بموجب المؤتمر العلمي الذي تم عقده من قبل لجنة متخصصة قبيل انعقاد المؤتمر السنوي للرابطة الأميركية للمشتغلين^{٢١}.

الخدمات الإرشادية (Counseling services):

يُذكر^{٢٢}: أنه من الملاحظ أنّ خدمات الإرشاد النفسي المدرسي مقسمة تقسيماً مُطّنعاً، إذ أنها متداخلة وتتكامل لتقابل وتغطي الحاجة الإرشادية للعملاء، ولكن من أجل الدراسة والفهم يمكن تحديد معالم كل من هذه الخدمات وفق ما يلي:

- ١-الخدمات النفسية: تتضمن إجراء الفحوص والبحاث ودراسة الشخصية، للتعرف على الاستعدادات والقدرات والاتجاهات والميول، ونواحي القوة والضعف، وتعريف الفرد بنفسه، وتَشخيص وتحديد المشكلات، والتعرف المبكر على الحالات.
- ٢-الخدمات التربوية: وتشمل حل الاستشارة التربوية وحل المشكلات المتعلقة بالتخلف الدراسي والتفوق، والعمل على تحقيق التوافق الدراسي.
- ٣-الخدمات الاجتماعية: ومنها تنظيم وتدعيم العلاقة والاتصال بين المدرسة والأسرة لصالح الطالب، والاتصال بالمؤسسات الاجتماعية في البيئة المحمية.
- ٤-خدمات البحث العلمي: وتتضمن إجراء الدراسات المسحية للقدرات والحاجات والميول والمشكلات العامة، واعداد وسائل الإرشاد مثل الاستفتاءات والاختبارات.
- ٥-خدمات الإحالة: في حالة الحاجة إليها وذلك بتحديد جهات الإحالة الممكن التعرف عليها، وتيسير عملية الإحالة إليها والتعاون معها.
- ٦-خدمات المتابعة: حيث يجب المتابعة المنظمة للذين يتلقون خدمات البرنامج.
- ٧-خدمات التدريب أثناء الخدمة: وتشمل كل المشتركين في ميدان الإرشاد، حيث يجب تدريب العاملين على وسائل جمع المعلومات، وتدريب الإداريين على تنظيم السجلات.



٨-خدمات البيئة الخارجية: تمتد الخدمات لتشمل البيئة الخارجية مثل المؤسسات ذات الاتصال بالمدرسة ، كالأسر وعيادات ومراكز الإرشاد والعيادات النفسية ومراكز رعاية الطفولة... الخ.

النظريات التي فسرت الرضا

- نظرين العاملين

إن إنجاز العمل والاعتراف بقيمته، وكذا التقدير من الزملاء والرؤساء، إلى جانب الترقى الوظيفي هي مبعث للسعادة والرضا عن العمل الوظيفي، تلك هي النتائج التي حُص إليها عالم النفس هرزبرج دراسته لدوافع العاملين ورضاهم، ومراجعة اتجاهاتهم في الولايات المتحدة الأمريكية. مفادها أن للإنسان مجموعتين من الحاجات أُطلق على الأولى منها اسم العوامل الصحية الوقائية، وهي تتشابه مع حاجات المستويات السفلى لهرمية ماسلو، أما المجموعة الثانية، فأُطلق عليها اسم العوامل الدافعة. وتتشابه هذه العوامل مع حاجات المستويات العليا في هرمية ماسلو^{٢٣}.

النظرية الإنسانية

تُضم هذه النظرية مجموعة كبيرة من علماء النفس مثل ما سلو (Maslou)، روجرز (Rogers)، فروم (Fromm)، ويعد الإنسان من وجهة نظرهم قادراً على الفعل وليس مجرد آلة تستجيب للمذنبات وكأنه كائن يرد للفعل كما تطرح ذلك النظرية السلوكية، وعليه يبرز الإرشاد النفسي مثلاً وفق لمنظور روجرز أهمية وفعالية الطالب المشكل (المسترشد) الذي ينبغي أن يعطي الفرصة في وضع أهداف الإرشاد لأنه يمتلك قوة دافعية تدعى بالحاجة إلى تحقيق الذات، فإذا توافرت الظروف الملائمة يستطيع الشخص أن يطور وينظم سلوكه ويصبح هذا السلوك إيجابياً ومتوافقاً اجتماعياً^{٢٤}.

يُعد العالم روجرز من أحد أشهر أخصائى الاتجاه الإنساني في الإرشاد، إذ تعتبر نظريته المعروفة بنظرية الذات من النظريات الرئيسية في الإرشاد والعلاج النفسي لذلك نجد البعض يطلق على هذا الاتجاه بالاتجاه الروجرزي، كما يطلق البعض عليها اسم النظرية المتمركزة حول المسترشد، ذلك أنها تُتيح المجال أمامه أن يكتشف الحلول لمشكلاته التي يراها مناسبة بنفسه، وترتكز على استبصار المرشد لذاته وللخبرات التي شوهها أو حرفها أو أنكرها في محاولة لإدماجها أو التقريب بينهما مما يعطي فرصة لنمو الشخصية^{٢٥}.

دراسات سابقة

- دراسة الشهري (٢٠٠٠):



العنوان: مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى المرشدين المتخصصين في المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة.

الهدف: التعرف على مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى المرشدين المتخصصين في المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، مقارنة بمستوى الرضا عن العمل الإرشادي وبعض الخصائص الوظيفية والشخصية، في (التخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة في مجال الإرشاد، وصفات وخصائص المرشد والراتب).

الأداة : اعتمد الباحث على دراسة الشابي(١٩٩٥)، متكون من (٧٥) فقرة وخمسة بدائل (راضي تماماً، راضي، لا ادري، غير راضي، غير راضي على الاطلاق).

العينة: بلغت العينة (٦٨) مرشداً (٣٤) مرشد مختص و(٣٤) مرشد غير مختص.

النتائج: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن العمل الإرشادي بشكل عام بين مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين، لصالح المرشدين المتخصصين. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن العمل الإرشادي في كل بعد من أبعاد الرضا عن العمل بين مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين، لصالح المرشدين المتخصصين. عدا أبعاد (الاعتراف والتقدير، والمؤهل العلمي) ، و(ظروف العمل وبيئته المادية) و(الراتب) و(ضمانات العمل) و(العلاقة مع الرؤساء والزملاء والتلاميذ) التي لم توجد بها فروق دالة إحصائياً.

- دراسة مهيدات(٢٠١٢):

العنوان: إدراكات المرشدين المدرسيين للخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس النظامية في محافظة إربد.

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إدراكات المرشدين المدرسيين للخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، والملتحقين في غرف مصادر صعوبات التعلم.



الأداة: بناء مقياس "إدراكات المرشدين المدرسين للخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم"، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي، وقد تكون المقياس من (٢٩) فقرة.

العينة: اشتملت الدراسة الحالية على المرشدين المدرسين في المدارس الحكومية التابعة لمديرتي التربية والتعليم في إربد الأولى والثانية، والبالغ عددهم (١٢٨) مرشداً ومرشدة.

النتائج: توصلت إلى أن درجة إدراك المرشدين للخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدرسة كانت متوسطة، إذ جاء في المرتبة الأولى مجال الخدمات المقدمة لأسر ذوي صعوبات التعلم، أما مجال الخدمات المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم فقد جاء بالمرتبة الثانية، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال الخدمات المقدمة للمعلمين .

دراسة أماتيا وكلارك (Amatia & Clark, 2005)

العنوان: رضا قادة المدارس في دور المرشد الطلابي بتقديم الخدمات الإرشادية .

الهدف : التعرف على رضا قادة المدارس الابتدائية والثانوية في دور المرشد الطلابي في تقديم الخدمات الإرشادية.

الأداة : قدم مجموعة اسئلة اثناء المقابلة الفردية، معتمداً على الادبيات والدراسات السابقة.

العينة: تكونت العينة من (٢٦) قائداً من ثلاث مقاطعات في الولايات المتحدة توزعت من (١١) قائد من المرحلة الابتدائية (٨) قائد من المرحلة المتوسطة (٧) قائد من المرحلة الثانوية.

النتائج: أظهرت النتائج أن المرشد التربوي يلعب دوراً فعالاً في تقديم الخدمات الإرشادية وتسهيل التعامل مع الطلاب المعلمين واولياء الامور على اتخاذ القرارات، وتزويد الطلبة بالبرامج الوقائية والخدمات الإرشادية المباشرة ، ومساعدتهم على حل المشكلات التربوية والنفسية في المدرسة.

إجراءات البحث: يتضمن وصفاً لمجتمع البحث وعينته وخطوات أدواته وإيجاد الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات، والوسائل الإحصائية المستعملة في إيجاده.



مجتمع البحث :

يُتمثل مجتمع البحث الحالي من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية المشمولة في الإرشاد التربوي بالمديرية العامة لتربية محافظة البصرة والبالغ عددها (٢٢٥)* مدرسة ابتدائية و عدد المعلمين فيها (٤٥٠٠) معلم ومعلمة، جدول (١).

الجدول (١)

مجتمع البحث وعينته

المجموع	عدد عينة البحث		المجموع	عدد المعلمين	
	اناث	ذكور		اناث	ذكور
١٠٠	٥٠	٥٠	٤٥٠٠	٢٨٥٦	١٦٤٤

عينة البحث (Sample of the Research) :

هي جزء من المجتمع الذي يجري عليه البحث ، أختارها الباحث لإجراء بحثه ، إذ اختار عينة عددها (١٠٠) معلم ومعلمة من المجتمع الاصلي وبطريقة عشوائية وجدول (١).

أداة البحث: (The Research Tool)

بما أنّ طبيعة البحث وأهدافه تتطلب اعتماد مقياس لقياس رضا المعلمين عن الخدمات الإرشادية في محافظة (البصرة) ، ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي ، أجرى الباحث بناء المقياس ، وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات والمقاييس السابقة والمتعلقة الرضا ، ومقابلة مجموعة من الخبراء في قسمي العلوم التربوية والنفسية والإرشاد النفسي ، لغرض التعرف على الأسلوب المناسب لصياغة فقرات رضا المعلمين عن الخدمات الإرشادية في المدارس الابتدائية ، فتم الاتفاق على (٢٠) فقرة وخمسة بدائل تمثل المقياس.

الخصائص السايكومترية للمقياس (The kilometric properties of the scale):

الصدق الظاهري Virtual honesty:



لِغرضِ التحقّق من صلاحية المقياس ، تم عرض فقراته على الخبراء البالغ عددهم (٦) خبيراً في العلوم التربوية والنفسية والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ملحق (٢) يوضح ذلك. ولمعرفة مدى صدق فقراته ، وتم الاعتماد على النسبة المئوية لمعرفة الموافقين وغير الموافقين لجميع الفقرات وصلاحية البدائل المتبعة في الإجابة. (راضي تماماً ، راضي ، محايد ، غير راضي، غير راضي ابداً) .

وفي ضوء آرائهم ومناقشاتهم وتوجيهاتهم تم قبول جميع الفقرات التي كانت نسبتها المئوية من (٨٧,٥%) فأكثر وجدول (٢) يبين ذلك.

الجداول (٢)

المجموع الكلي للفقرات	النسبة المئوية	الخبراء		عدد الفقرات	الفقرات
		غير الموافقين	الموافقون		
٢٠	%١٠٠	-	٦	١٦	٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٣ ، ١٤ ،
	%٨٣,٣٣	١	٥	٤	١٧ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠

الخبراء المُوافقون وَغَيْرُ المُوافقونَ على صلاحية فقرات مقياس رضا المعلمين عن الخدمات الإرشادية في المدارس الابتدائية

صدق البناء (Construction Sincerity):

إنّ هذا النوع من الصدق يتعلق بالارتباطات مع المقاييس الأخرى والتحليل العاملي والاتساق الداخلي للفقرات وقدرتها على التمييز بين الاقوياء والضعفاء في الصفة المدروسة^{٢٦}.

وأشار (ثورندايك وهيغن ، ١٩٨٩) إلى أنّ صدق البناء يُعد من أكثر أنواع الصدق أهمية، لأنه يعتمد على التحقق التجريبي عن مدى تطابق درجات الأشخاص مع البناء النفسي للمتغير المطلوب دراسته^{٢٧}.

وَمَ التَحَقُّقِ مِّنْ صَدَقِ بِنَاءِ المِقْيَاسِ مِّنْ خِلالِ الأَسَالِيبِ الأَتِيَةِ:

القوة التمييزية للفقرات (Discriminating power of Items)

إنَّ إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس ، وإن كانت تستخرج بطريقة المقارنة الطرفية (Constrasted Group Method) ، فإن هذه الطريقة تعد من الخطوات المهمة في بناء هذا المقياس لكونها تكشف عن الخصائص السايكومترية لفقراته مما يجعل هذا المقياس أكثر صدقاً وثباتاً، وأن دقة أي مقياس في قياس ما وضع لقياسه يعتمد على دقة فقراته. لحساب القوة التمييزية اعتمد الباحث أسلوب العينتين المتطرفتين (Extreme Group Method) بترتيب درجات استمارات أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) معلم ومعلمة، مرتبة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، والمبينة في جَدول (٣).

تَمَّ اختيار مجموعتين بنسبة (٢٧ ٪) للمجموعة العليا و(٢٧ ٪) للمجموعة الدنيا من استمارات أفراد العينة وكان عددها (٢٧) استمارة لكل مجموعة ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين ، اتضح أن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٥٢) لأن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (٢,٠٤) و جَدول (٣) يبين ذلك.

الجَدولُ (٣)

القيَمَةُ التَّائِيَةُ المُحَسُوبَةُ للفرق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا والدلالة الإحصائية لكل فقرة من فقرات مقياس رضا المعلمين عن الخدمات الإرشادية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
	٥,١٦٠	١,٧٦١٤١	٣,١١١١	٠,٤٨٣٣٤	٤,٨١٤٨	١
	٥,٣٥٩	١,٧٣٠٤١	٣,٠٧٤١	٠,٣٢٠٢٦	٤,٨٨٨٩	٢
	٥,٨٠٩	١,٥٩١٤٧	٣,٠٧٤٠	٠,٣٢٠٢٦	٤,٨٨٨٨	٣
	٥,٢٩٨	١,٧٢٠٥٠	٣,٠٣٧٠	٠,٤٥٦٠٥	٤,٨٥١٩	٤
	٥,٨٠٦	١,٥٩٣٢٦	٣,٠٠٠٠	٠,٤٥٦٠٥	٤,٨٥١٩	٥
	٥,٧٤١	١,٥٨٠٦٩	٢,٩٦٣٠	٠,٥٥٧٢٦	٤,٨١٤٨	٦



دال احصائياً	٥,٧٦٢	١,٥٤٢٣٧	٢,٩٢٥٩	٠,٦٤٠٥١	٤,٧٧٧٨	٧
دال احصائياً	٥,٤٩٥	١,٥٤٢٣٧	٢,٩٢٥٩	٠,٦٦٨٨٠	٤,٧٠٣٧	٨
دال احصائياً	٥,٨٠٥	١,٥٤٥١٤	٢,٨١٤٨	٠,٧٦٤٢٣	٤,٧٤٠٧	٩
دال احصائياً	٤,٣٢١	١,٤١٢٢٠	٣,٠٧٤١	١,٠٨٦٠٤	٤,٥٥٥٦	١٠
دال احصائياً	٥,١٣٨	١,٤٤٨٠٦	٢,٥٩٢٦	١,١٨٧٥٤	٤,٤٤٤٤	١١
دال احصائياً	٤,٢٠١	١,٤٥٩٨١	٢,٨٥١٩	١,١٨١٥٣	٤,٣٧٠٤	١٢
دال احصائياً	٤,٥٠٧	١,٤٤١١٥	٢,٦٦٦٧	١,٢٧٠٩٨	٤,٣٣٣٣	١٣
دال احصائياً	٣,٦٨١	١,٤٤٢١٤	٢,٨١٤٨	١,٥١٤٤١	٤,٢٩٦٣	١٤
دال احصائياً	٣,٠٨٢	١,٥٠٥٩٢	٢,٩٦٣٠	١,٥٨٣٣٩	٤,٢٥٩٣	١٥
دال احصائياً	٣,٤٢٢	١,٤٤٢١٤	٢,٨١٤٨	١,٥٧٧٠٨	٤,٢٢٢٢	١٦
دال احصائياً	٣,٣٤٠	١,٤١٥٢٢	٢,٨١٤٨	١,٥٩٤١٥	٤,١٨٥٢	١٧
دال احصائياً	٣,١٥٢	١,٢٨١٠٣	٢,٨٨٨٩	١,٦٣٣٨٧	٤,١٤٨١	١٨
دال احصائياً	٢,٩٢٤	١,٣١٠٧١	٢,٧٧٧٨	١,٤٧٦٣١	٣,٨٨٨٩	١٩
دال احصائياً	٢,٦٢٨	١,٣١٠٧١	٢,٧٧٧٨	١,٤٥٠٠٢	٣,٧٧٧٨	٢٠

الاتساق الداخلي للفقرات (The internal consistency of the vertebrae)

وللتحقق من اتساق الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس ، قام الباحث باستعمال المعالجة الاحصائية الخاصة بمعامل ارتباط بيرسون فحصل على قيم محسوبة لمعاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٩٧٨ - ٠,٧١٢) وبمقارنة القيمة الجدولية البالغة (٠,٢٠٥) عند درجة حرية (٩٨) وبمستوى (٠,٠٥) نلاحظ أن جميع تلك القيم هي أكبر من القيمة الجدولية الامر الذي يشير إلى وجود ارتباطات موجبة ودالة احصائياً ويؤكد اتساق فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس وجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

علاقة الفقرة بالمقياس الكلي (رضا المعلمين عن الخدمات الارشادية)

ارتباط بيرسون	ت الفقرة	ارتباط بيرسون	ت الفقرة	ارتباط بيرسون	ت الفقرة	ارتباط بيرسون	ت الفقرة
٠,٧٤٤	١٦	٠,٨٠١	١١	٠,٩٢٧	٦	٠,٨٢٣	١
٠,٩٦٤	١٧	٠,٧١٢	١٢	٠,٨٠٧	٧	٠,٩٧٨	٢
٠,٧٢٨	١٨	٠,٧٩٩	١٣	٠,٧٢٥	٨	٠,٩٢١	٣
٠,٨٢٢	١٩	٠,٨٥٨	١٤	٠,٧٢٩	٩	٠,٩٦٠	٤
٠,٩٣٦	٢٠	٠,٧٥٢	١٥	٠,٧٨١	١٠	٠,٨٩٥	٥

الاثبات (Reliability):

أكد كار (Carr,1968) على انه لا يمكن الاستغناء عن حساب معامل الثبات، لأنه لا يوجد مقياس نفسي ذو صدق تام، وان معامل الثبات يعطي مؤشرا آخر على دقة المقياس^{٢٨}.

طريقة التجزئة النصفية (Split-Half)

تُعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب إلى نصفين متكافئين، وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة فأستعمل الفقرات الفردية في مقابل الفقرات الزوجية ويتم بعد ذلك حساب معامل ارتباط بيرسون بين المجموعتين وفي هذه الحالة نحصل على معامل ثبات نُصف الاختبار وعليه يتعين علينا تعديل المعامل الناتج او تصحيحه حتى نحصل على معامل ثبات الاختبار ككل، ولقد أظهرت النتائج أن معامل الارتباط للمقياس بلغت (٠,٨٦) درجة وعند تعديلها باستعمال معادلة سبيرمان - بروان التصحيحية فأصبح معامل الارتباط هو (٠.٩٢٥) درجة وهو ثبات عالٍ جداً.

الدراسة الاستطلاعية:

بعد أن وضع الباحث تعليمات المقياس تم إجراء دراسة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات من حيث الصياغة ومضمون المقياس ومستوى الصعوبات التي قد تواجه المستجيبين لغرض تلافئها قبل التطبيق النهائي للمقياس، لذا قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (١٠) معلماً من المدارس الابتدائية، وقد تبين أن التعليمات والبدايل والفقرات واضحة ومفهومة وليس هناك حاجة لتدخل الباحث.

التطبيق النهائي للمقياس:

إعداد تعليمات المقياس وورقة الإجابة

(Preparing the Instructions of the Scale and the Paper of Answers)

رُوعي عند إعداد تعليمات المقياس أن تكون واضحة ودقيقة، إذ شرحت فيها طريقة الإجابة وذلك بوضع إشارة (✓) على رقم البديل الذي يشعر أنه ينطبق عليه فعلاً وضع مثال لكيفية الإجابة. وطلب من الفاحصين الإجابة عنها بكل صدق وصراحة لأغراض البحث العلمي وأنه لا داعي لذكر الاسم، كما أن الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحث



وذلك ليطمئن المفحوص على سرية إجاباته. وأعدت ورقة منفصلة للإجابة عن فقرات المقياس مبينة في (الملحق ١).

طَرِيقَةُ تَصْحِيحِ الْمَقْيَاسِ

تَمَّ تَحْدِيدُ خَمْسَةِ بَدَائِلٍ لِلِاسْتِجَابَةِ الْمَتْرَجَةِ فِي الْمَقْيَاسِ وَهِيَ (راضٍ تماماً ، راضٍ ، محايد ، غير راضٍ، غير راضٍ ابدأ) ، بأوزان (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للفقرات الموجبة وبالعكس للفقرات السالبة ، وتبلغ أعلى درجة للمقياس يحصل عليها المستجيب (١٠٠) درجة وأقل درجة هي (٢٠) ومتوسط فرضي بلغ (٦٠) درجة.

الْوَسَائِلُ الْإِحْصَائِيَّةُ

إِسْتَعَانَ الْبَاحِثُ بِالْحَقِيبَةِ الْإِحْصَائِيَّةِ لِلْعُلُومِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ (Spss)

- النسبة المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- الأوسيط الحسابي .
- الانحراف المعياري.
- القيمة التائية لعينة واحدة مستقلة.
- القيمة التائية لعينتين مستقلتين.

أما النتائج التي تم التوصل إليها وفق هدفي البحث، ومن ثم التوصيات والمقترحات وكما يأتي:

الهدف الاول: رضا المعلمين عن خدمات الإرشاد التربوي في المدارس الابتدائية.

لِغَرَضِ التَّعْرِفِ عَلَى رِضَا الْمَعْلَمِينَ عَنِ خِدْمَاتِ الْإِرْشَادِ التَّرْبَوِيِّ فِي الْمَدَارِسِ الْإِبْتَدَائِيَّةِ لَدَى أَفْرَادِ عِيْنَةِ الْبَحْثِ، تَمَّ حِسَابُ الْمَتَوَسُّطِ الْحِسَابِيِّ وَالْإِنْحِرَافِ الْمَعْيَارِيِّ لِلدَّرَجَاتِ الْكَلِيَّةِ لِلْمَقْيَاسِ وَلِجَمِيعِ أَفْرَادِ الْعِيْنَةِ الْبَالِغِ عِدْدهَا (١٠٠) مَعْلَمٌ وَمُعَلِّمَةٌ، وَأَظْهَرَتْ نَتَائِجُ الْبَحْثِ أَنَّ الْمَتَوَسُّطَ الْحِسَابِيَّ لِدَّرَجَاتِ عِيْنَةِ هَذَا الْبَحْثِ عَلَى الْمَقْيَاسِ قَدْ بَلَغَ (٧٧,٤٠٠٠) دَرَجَةً وَبِإِنْحِرَافٍ مَعْيَارِيٍّ قَدْرَهُ (١٦,٥٤٥٠١) دَرَجَةً وَعِنْدَ مَقَارَنَةِ الْمَتَوَسُّطِ الْحِسَابِيِّ بِالْمَتَوَسُّطِ الْفَرْضِيِّ لِلْمَقْيَاسِ الَّذِي بَلَغَ (٦٠) دَرَجَةً، وَبِاسْتِعْمَالِ مَعَادِلَةِ الْإِخْتِبَارِ النَّائِيِّ لِعِيْنَةٍ وَاحِدَةٍ كَانَتْ نَتَائِجُ الشَّكْلِ الَّذِي يُوضِّحُهُ جَدْوَلُ (٥).

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على رضا المعلمين عن الخدمات الارشادية لدى أفراد العينة جميعهم

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
١٠٠	٧٧,٤٠٠٠	١٦,٥٤٥٠١	٦٠	١٠,٥١٧	٠,٠٥
				الفرق دال احصائياً	

تبين من النتائج المعروضة في الجدول (٥)، أن الفرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ولصالح المتوسط الحسابي لمقياس رضا المعلمين عن الخدمات الإرشادية، وعند مقارنة القيم التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٩٩)، تبين ان القيمة المحسوبة (١٠,٥١٧) أكبر من القيمة التائية الجدولية، مما يشير إلى أن رضا المعلمين عن الخدمات الإرشادية لدى جميع أفراد العينة، مرتفع، إذ ان متوسط درجاتهم على المقياس أعلى من الوسط الفرضي للمقياس بفرق دال إحصائياً، وانه فرق حقيقي وغير ناجم عن عامل الصدفة، وهذا يشير إلى ان افراد العينة ، يتمتعون بمستوى مرتفع من الرضا عن الخدمات الارشادية في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة البصرة.

لتحقيق هذا الهدف ومحاولة التحقق من صحة الفرضيات نرفض الفرضية الصفرية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط استجابات افراد العينة، والمتوسط الفرضي للمقياس). ونقبل الفرضية البديلة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط استجابات افراد العينة، والمتوسط الفرضي للمقياس).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى إنّ المرشدين التربويين في المدارس الابتدائية يقدمون الخدمات الإرشادية التي ترضي ملاك المدرسة من خلال تعلمهم للمهارات الإرشادية ويمتلكون قدرات تمكنه من تحديد المشكلات ومواجهتها وحلها بالطرائق المناسبة. ونتيجة الهدف الحالي تُعدُّ مؤشر ايجابي في تحديد طاقات المرشدين التربويين في تقديم الخدمات وإمكاناتهم السلوكية نحو البناء والتقدم في جميع مجالات الحياة. واتفقت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة كدراسة اماتيا وكلاارك (Amatia



(Clark, 2005) ودراسة الشهري (٢٠٠٠) بان لا توجد فروق في مستوى الرضا في العمل الإرشادي ، أما دراسة مهيدات (٢٠١٢) كان مستوى الرضا متوسط. **الهدف الثاني: الفروق بين رضا المعلمين عن الخدمات الإرشادية في المدارس الابتدائية للذكور والاناث.**

إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الذكور من أفراد العينة، وكذلك الإناث على المقياس ، وقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٧٧,٩٠٠٠)، وللإناث (٧٦,٩٠٠٠)، والانحراف المعياري للذكور (١٦,٤٣٦٩٥) وللإناث (١٦,٨٠٤٠٩)، والقيمة التائية المحسوبة لعينتين مستقلتين بلغت (٠,٣٠١) أقل من القيمة الجدولية (١,٩٨) ودرجة الحرية (٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وللتعرف على الفروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في الرضا عن الخدمات الإرشادية وجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

الاختبار التائي لعينتين لإيجاد الفرق بين الجنسين في الرضا عن الخدمات الإرشادية

الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	جنس الطلبة
الفرق غير دل احصائياً	٠,٣٠١	١٦,٤٣٦٩٥	٧٧,٩٠٠٠	٥٠	ذكور
		١٦,٨٠٤٠٩	٧٦,٩٠٠٠	٥٠	اناث

وتبين من الجدول اعلاه بان لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط استجابات المعلمين والمعلمات على المقياس وفق متغير الجنس (ذكور، إناث). أي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة. واتفقت هذه النتيجة مع الدراسات التي تطرق لها الباحث في بحثه.

الاستنتاجات (Conclusions)

بعد الانتهاء من فرز نتائج البحث الحالي توصل الباحث إلى عدة استنتاجات ومنها:



١. افراد العينة (المعلمون والمعلمات) يتمتعون بمستوى عال من الرضا عن الخدمات الإرشادية ، وتكون هذه النتيجة حالة ايجابية في دور الإرشاد التربوي في المدارس الابتدائية في المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، وللمرشد التربوي دور فعال في المدرسة .

٢. يتمتع معلمو المدارس الابتدائية بالمعرفة والميل نحو الحصول على المعلومات الإرشادية والمعارف المتنوعة التي تساعدهم على تطوير العملية التربوية.

٣. ان المرشدين التربويين الذين يقدمون الخدمات الارشادية بصورة صحيحة ترضي جميع افراد العملية التربوية وتساعد على رفع المستوى العلمي ، وزيادة الثقة بين المعلم والمرشد التربوي في المدرسة ، وتحقيق النجاح مع المواقف المتنوعة في العملية التربوية والتعليمية.

التوصيات (Recommendations):

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، فان الباحث يوصي بالآتي:

١. ضرورة الاهتمام بكل متغير من متغيرات الدراسة الحالية نظراً لدور كل منهما في تنمية قدرات التلاميذ في المدرسة الابتدائية.

٢. فتح دورات للمرشدين التربويين وتعلمهم على مجموعة من الأساليب الإرشادية، التي تهدف إلى تدريب الأشخاص على مجموعة من الفنيات المستخدمة في مجال تعديل السلوك. والتي تخص العملية الإرشادية لدورها الفعال في رفع المستوى الإرشادي لديهم.

٣. اهتمام المسؤولين عن عملية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في المديرية العامة للتربية بإصدار دليل إرشادي يوضح كيفية تقديم الخدمات الارشادية التي يحتاجها المرشدين التربويين

٤. إمكانية الاستفادة من مقياس رضا المعلمين عن الخدمات الإرشادية .

٥. ضرورة تعاون المعلمون مع المرشد التربوي في انجاح العملية التربوية ورفع نسب النجاح.

المقترحات (Suggestion)

يقترح الباحث إجراءات دراسات لاحقة منها ما يلي:

١. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على عينات أخرى.

Thi Qar Arts Journal

مجلة آداب ذي قار

P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X

VOL 2 NO 42



٢. إجراء دراسات تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين الرضا ومتغيرات ديموغرافية مثل الحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج) والبيئة الاجتماعية (حضر، ريف).
٣. إجراء دراسات تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل متغير من متغيرات البحث الحالي. ومتغيرات نفسية آخر مثل (دافعية الانجاز ، والأداء الوظيفي).

الهوامش

- ١ (إبراهيم، ٢٠٠١: ٤٣٣).
- ٢ (الحسيني، ٢٠٠٠: ٥١).
- ٣ (الحنوسي وآخرون، ٢٠٠٢: ٢٥).
- ٤ (زرقط، ٢٠١٢: ١).
- ٥ (أزرق، ٢٠١٦: ١١٣).
- ٦ (الغامدي، ١٩٩٧: ٣).
- ٧ (زهرا، ١٩٩٨: ٣٤).
- ٨ (الشيخ، ٢٠٠٩: ١٥).
- ٩ (السفاسفة، ٢٠٠٣: ١٨).
- ١٠ (اسعد ورسلان، ١٩٨٢: ٢٨).
- ١١ (عمر، ١٩٨٤: ٤٠).
- ١٢ (العمر، ١٩٩٢: ٢٢٤).
- ١٣ (الشهري، ٢٠٠٠: ١٦).
- ١٤ (الفرخ وتيم، ١٩٩٩: ١٣).
- ١٥ (غماري والطائي، ٢٠٠٨: ٣).
- ١٦ (وزارة التربية العراقية، ١٩٧٨: ١).
- ١٧ (عابدين، ٢٠٠٥: ٤١).
- ١٨ (ربيع، ٢٠٠٣: ١٢).
- ١٩ (ندا، ١٩٨٩: ٢٠).
- ٢٠ (ربيع، ٢٠٠٣: ١٢).
- ٢١ (ابو عباده ونيازي، ٢٠١٢: ١٥).
- ٢٢ (زهرا، ٢٠٠٥: ٥٥).
- ٢٣ (حمزاوي، ١٩٩٦: ٣٢).
- ٢٤ (مامي، ١٩٩٨: ٨٠).
- ٢٥ (الطراونة، ٢٠١٣: ٧٩).
- * حسب احصائية وحدة الإرشاد التربوي في المديرية العامة لتربية محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠٢٢
- ٢٦ (الأنصاري، ٢٠٠٠: ١٠٤).
- ٢٧ (الكبيسي، ٢٠١٠: ٣٧).
- ٢٨ (الكبيسي، ٢٠١٠: ٥١).

٤٤٧



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.



المصادر

- إبراهيم، عزيز (٢٠٠١): **مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الغامدي، فهد إبراهيم (١٩٩٧): **الخدمات الإرشادية وأثرها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي**، رسالة ماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر.
- ارزقي، عبد النور (٢٠١٦): **الاختيار المهني**، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، تيزي وزو، الجزائر.
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٨): **التوجيه والإرشاد النفسي**، عالم الكتب للطباعة والنشر، ط ١، القاهرة.
- الحسيني، هدى (٢٠٠٠): **المرجع في الإرشاد التربوي**، أكاديميا للطباعة والتوزيع، بيروت.
- الحلبوسي، سليمان سعدون، والشمسي عبد الأمير، والكيسي وهيب (٢٠٠٢): **التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق**، منشورات. ELGA.
- الشيخ، حمود محمد (١٩٩٣): **الإرشاد المدرسي**، دمشق، سوريا.
- العمري، خالد (١٩٩٢): **الرضا الوظيفي لدى مديري المدارس**، مؤتمة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الرابع، ١٩٩٢م، ص ٢٢١-٢٣٩.
- الفرخ، كاملة شعبان، وتيم، عبد الجابر (١٩٩٩): **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، ط ١، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان.
- غمازي، صالح، والطائي، إيمان (٢٠٠٨): **الحاجة الإرشادية لطلبة جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عمر المختار، ليبيا.
- صالح عبد الله ابو عبا، والاستاذ عبد المجيد بن طاش البازي (٢٠١٢): **الإرشاد النفسي والاجتماعي**، ط ١، مكتبة العبيكة، الرياض.
- عوض، عباس محمد (١٩٩٨): **علم النفس العام**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.



- ربيع، هادي مشعان(٢٠٠٣) الإرشاد التربوي (مبادئه وادواره الأساسية)، ط١، الدار العلمية الدولية للكتب، عمان.
- نداء، عاصم محمود(١٩٨٩): الإرشاد التربوي والنفسي، دار الكتب، الموصل.
- وارة التربية العراقية (١٩٧٨): نظام المدارس الابتدائية رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٨، بغداد.
- عابدين، محمد عبد القادر(٢٠٠٥): الإدارة المدرسية الحديثة ، بدون ط ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .
- مهيدات، محمد علي(٢٠١٢): إدراكات المرشدين المدرسيين للخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس النظامية في محافظة إربد، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، يناير ٢٠١٣، ص٤٣٥ - ص٤٦٧ .
- عمر ، محمد ماهر (١٩٨٤): المرشد النفسي المدرسي . ط١، دار النهضة العربية للطباعة والنشر القاهرة.
- أسعد ، محمد ورسلان، نبيل(١٩٨٢): الرضا الوظيفي للقوى البشرية العاملة في المملكة العربية السعودية. جامعة الملك عبدالعزيز ،كلية الاقتصاد والإدارة ، جدة.
- الشهري، عبد الله بن علي أبو عراد(٢٠٠٠): مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير ،جامعة ام القرى، كلية التربية ، مكة المكرمة، السعودية.
- حمزاوي، محمد سعيد(١٩٩٦): الرضا عن العمل وأثره على كفاءة أداء العاملين، ط١، دار النهضة العربية، القاهرة.
- مامي، زرارفة فيروز(١٩٩٨): التوجيه المدرسي وعلاقته بتحصيل التلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة ، الجزائر .



- الطراونة، عبد الله (٢٠١٣) : مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، ط ١، دار أريافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

Amatea, S. E. & Clark, A., M. (2005): Chanaging schools' counselor: a national examination Haverstraw university, *Doctoral dissertation Abstract*: 303.

Reference

- Ibrahim, Aziz (2001): Methods of teaching people with special needs, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- Al-Ghamdi, Fahd Ibrahim (1997): Guidance services and their impact in reducing the phenomenon of school dropout, Master's thesis, Institute of Psychology and Educational Sciences, University of Algeria.
- Arzki, Abdelnour (2016): Career choice, Dar Al-Amal for printing, publishing and distribution, 1st edition, Tizi Ouzou, Algeria.
- Zahran, Hamed Abdel Salam (1998): Psychological guidance and counseling, World of Books for Printing and Publishing, 1st edition, Cairo.
- Al-Husseini, Huda (2000): The reference in educational guidance, Academia for printing and distribution, Beirut.
- Al-Halabousi, Sulaiman Saadoun, Al-Shamsi Abdul Amir, and Al-Kaisi Wahib (2002): School guidance and psychological counseling between theory and practice, ELGA publications.
- Sheikh, Hamoud Muhammad (1993): School guidance, Damascus, Syria.
- Al-Omari, Khaled (1992): Job satisfaction among school principals, Mutah for Research and Studies, Volume 10, Issue 4, 1992 AD, pp. 221-239.
- Al-Farkh Kamila Shaaban and Tim Abdul Jabbar (1999): Principles of psychological guidance and counseling , 1st edition , Safaa House for Printing and Publishing , Amman .
- Ghmazi Saleh and Al-Taie Iman (2008): The guidance needs of Omar Al-Mukhtar University students in light of some variables , Master's thesis , College of Education , Omar Al-Mukhtar University , Libya .
- Saleh Abdullah Abu Abah and Professor Abdul Majid bin Tash Al-Bazi (2012): Psychological and social guidance , 1st edition , Al-Ubayka Library , Riyadh .





- Awad Abbas Muhammad (1998): General Psychology , Dar El Maarefa University , Alexandria .
- Rabi Hadi Mashaan (2003) Educational Guidance (Its Principles and Basic Roles) , 1st edition , International Scientific House for Books , Amman .
- Nada Asim Mahmoud (1989): Educational and psychological guidance , House of Books , Mosul .
- Iraqi Ministry of Education (1978): Primary School System No. (30) for the year 1978 , Baghdad .
- Abidin Muhammad Abdul Qadir (2005): Modern School Administration , without an edition , Dar Al-Shorouk , Amman , Jordan .
- Mahaydat Muhammad Ali (2012): School counselors' perceptions of the counseling services provided to students with learning difficulties in regular schools in Irbid Governorate , Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies , Volume Twenty-One , Issue One , January 2013 AD , pp. 435 – pp. 467 .
- Omar Muhammad Maher (1984) : The school psychologist . 1st edition . Dar El Nahda El Arabiya for Printing and Publishing Cairo .
- Asaad Muhammad and Ruslan Nabil (1982) : Job satisfaction for human resources working in the Kingdom of Saudi Arabia . King Abdulaziz University College of Economics and Administration Jeddah .
- Al-Shahri Abdullah bin Ali Abu Arad (2000) : The level of satisfaction with the guidance work among specialized and non-specialized primary stage counselors in Makkah Al-Mukarramah city . Master's thesis . Umm Al-Qura University College of Education Makkah Al-Mukarramah Saudi Arabia .
- Hamzawi Muhammad Said (1996) : Job satisfaction and its impact on the efficiency of workers' performance . 1st edition . Dar El Nahda El Arabiya Cairo .
- Mami Zararfa Firuz (1998) : School guidance and its relationship to the achievement of secondary education students . Master's thesis . Constantine University Algeria .
- Tarawneh Abdullah (2013) : Principles of educational guidance and counseling . 1st edition . Ariava Scientific House for Publishing and Distribution Amman .
- Amatea S. E. & Clark A. M. (2005) : Changing schools' counselor: a national examination Haverstraw university Doctoral dissertation Abstract: 303.





ملحق (١)

مقياس رضا المعلمين عن الخدمات الإرشادية في المدارس الابتدائية بصورته الاولى

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	ارى المرشد التربوي يقدم الخدمات الارشادية بوعي تام			
٢	الاحظ الخدمات الإرشادية ضعيفة في المدرسة			
٣	اجد قلة تقبل المرشد التربوي في حل المشكلات التربوية			
٤	تعقد لقاءات مع المعلمين للتعرف على كل ما يستجد في العمل الإرشادي			
٥	أجد الخدمات الإرشادية ترفع المستوى العلمي في المدرسة			
٦	احب التعامل مع المرشد التربوي في حل المشكلات الصفية			
٧	يتعاون المرشد التربوي مع المعلمين في حل المشكلات النفسية والتربوية			
٨	تتوافق الخدمات الإرشادية مع احتياجات التلاميذ			
٩	يتابع المرشد التربوي التلاميذ المرسلين من قبل المعلمين			
١٠	تحقق الخدمات الإرشادية الذات لدى التلاميذ			
١١	تساعد الخدمات الإرشادية في تحديد هدف الاتجاه في الحياة العملية			
١٢	تعالج الخدمات الإرشادية مشاعر القلق والخوف عند التلاميذ			
١٣	تحقق الخدمات الإرشادية التوافق النفسي والتربوي			
١٤	تحقق الخدمات الإرشادية الفهم حول قدرات التلاميذ			
١٥	اعداد برامج للصحة المدرسية في المدرسة			
١٦	تدعيم العلاقة والتعاون بين المدرسة والاسرة			
١٧	الاتصال ببعض المؤسسات الاجتماعية والتربوية لخدمة المدرسة			
١٨	يستطيع المرشد التربوي أن يتخذ القرار السليم في خدمة العملية التربوية			
١٩	تحقق الاهداف التربوية المرسومة في المدرسة			
٢٠	مساهمة الخدمات الإرشادية في البناء النفسي والتربوي للتلميذ			

ملحق (٢)

اسماء المحكمون على فقرات المقياس

ت	الدرجة العلمية	الاسماء	الاختصاص	مكان العمل





١	أ. د	عباد إسماعيل صالح	الإرشاد النفسي	جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، قسم الإرشاد النفسي
٢	أ. د	محمود شاكر عبد الله	الإرشاد النفسي	جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، قسم الإرشاد النفسي
٣	أ.م. د	طالب سرحان شفيق	الإرشاد النفسي	الكلية التربوية المفتوحة مركز البصرة الدراسي
٤	أ.م. د	تحاني انور اسماعيل	الإرشاد النفسي	جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، قسم الإرشاد النفسي
٥	أ.م. د	عبد الكريم زاير رسن	الإرشاد النفسي	جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، قسم الإرشاد النفسي
٦	أ.م. د	عبد الكريم غالي محسن	الإرشاد النفسي	جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، قسم الإرشاد النفسي

ملحق (٣)

مقياس رضا المعلمين عن الخدمات الإرشادية في المدارس الابتدائية بصورته النهائية

ت	الفقرات	راضي تماماً	راضي	محايد	غير راضي	غير راضي ابداً
١	ارى المرشد التربوي يقدم الخدمات الارشادية بوعي تام					
٢	الاحظ الخدمات الإرشادية ضعيفة في المدرسة					
٣	اجد قلة تقبل المرشد التربوي في حل المشكلات التربوية					
٤	تعقد لقاءات مع المعلمين للتعرف على كل ما يستجد في العمل الإرشادي					
٥	أجد الخدمات الإرشادية ترفع المستوى العلمي في المدرسة					
٦	احب التعامل مع المرشد التربوي في حل المشكلات الصفية					
٧	يتعاون المرشد التربوي مع المعلمين في حل المشكلات النفسية والتربوية					
٨	تتوافق الخدمات الإرشادية مع احتياجات التلاميذ					
٩	يتابع المرشد التربوي التلاميذ المرسلين من قبل المعلمين					
١٠	تحقق الخدمات الإرشادية الذات لدى التلاميذ					
١١	تساعد الخدمات الإرشادية في تحديد هدف الاتجاه في الحياة العملية					
١٢	تعالج الخدمات الإرشادية مشاعر القلق والخوف عند التلاميذ					
١٣	تحقق الخدمات الإرشادية التوافق النفسي والتربوي					

Thi Qar Arts Journal

مجلة آداب ذي قار

P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X

VOL 2 NO 42



					تحقق الخدمات الإرشادية الفهم حول قدرات التلاميذ	١٤
					اعداد برامج للصحة المدرسية في المدرسة	١٥
					تدعيم العلاقة والتعاون بين المدرسة والاسرة	١٦
					الاتصال ببعض المؤسسات الاجتماعية والتربوية لخدمة المدرسة	١٧
					يستطيع المرشد التربوي أن يتخذ القرار السليم في خدمة العملية التربوية	١٨
					تحقق الاهداف التربوية المرسومة في المدرسة	١٩
					مساهمة الخدمات الإرشادية في البناء النفسي والتربوي للتلميذ	٢٠

